

انطلاقا مما سبق، تعد مرحلة الطفولة الإدراكية من الخمس سنوات إلى الثلاث عشر سنة مرحلة توعوية يستطيع المرء خلالها سواء من البيئة الأسرية أو التعليمية غرس حب القصص للطفل، واستخدام الصورة بوصفها سندا بصريا للتشويق من خلال اللون أو الحجم إلى غيره، وقد أدركت دور النشر والطباعة أهمية ذلك، ما جعل الصورة علما حيا أشبه ما يكون بنطاق متحرك يقلنا لترسيخ القيم المختلفة وحث الطفل على القراءة والاستيعاب، ونظرا لأهمية الصورة فإنها تستحق الاستطاق من خلال منح السيمياء بوصفه بحث عما وراء الدلالات البصرية للصورة الموجهة للطفل.

تما قبل أعلاه، احتطنا من خلال هذا الملحق الوطني تسليط الضوء على سيمياء الصورة البصرية في قصص الأطفال نحو استقطاب المتلقي وغرس القيم التربوية، وستفتح المجال للباحثين للعوض في عالم الصورة البصرية لتعدد القراءات السيميائية حتى نستكشف ما يعمل فكر الطفل ونسج خياله ويعرس فيه القيم التربوية، فكان جوهره محاولة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما مدى تفرد وخصوصية الصورة البصرية في قصص الطفل العربية؟

- هل استطاعت جمالية الصورة افنكالك مقرونية الطفل عربيا؟

- إلى أي مدى تمكّن القصاص من صنع حبكة تشويقية تماشى وحاذية الصورة الموجهة للطفل؟

- إلى أي مدى تمكّت القصة الموجهة للطفل من رفع رهان الكتابة الواعدة مستقبلا؟

كل هذه التساؤلات سيتم الإجابة عنها عبر هذه المحاور المختارة وفق الإشكالية المنصصة في الديباجة.

أولا: ديباجة الملحق

تشكل قصص الأطفال مجالا خصبا وفضاء سحريا مشوقا، يجتزل في ثيابه قيما جمالية وإنسانية تستهوي القارئ الصغير، وتسهم في تعليمه وغرس المبادئ الأخلاقية والتربوية في وجدانه، عبر رسائل تكون في الغالب رمزية تجسدها شخصيات إنسانية أو على لسان الحيوان أو النبات أو غيرها من عناصر الطبيعة، بلغة بسيطة شيقة تماشى وقدرات الطفل في الفهم والاستيعاب.

لعل الصورة البصرية هي أهم ما يميّز القصص الموجهة للطفل، لما تحملها من طاقة تعبيرية هائلة تفوق أحيانا قوة الكلمات، فهي تمثل سندا بصريا يجتذب نظر القارئ الصغير، ويشجّد خياله للانغماس في أحداث القصة. فلطالما شدّ انتباهنا طفل صغير لا يتجاوز الثلاث سنوات يستقطبه عالم الصور حتى ولم يستوعب القصة.

بشكل عام، تعد الصورة بوصفها بنية بصرية دالة، وسيلةً تعبيرية واتصالية زاخرة بالمعاني والدلالات، استقطبت اهتمام الباحثين في الحقل السيميائي بعد أن تجاوزت الغاية التوضيحية والتشويقية والجمالية، وتحوّلت إلى أيقونة تخضع لاعتبارات ومرجعيات ثقافية مستلهمة من عالم الطفولة بمختلف خصوصياته وحاجاته النفسية والسلوكية والجمالية.

ومع بداية القرن العشرين أخذت البحوث والدراسات في مجال الصور الأيقونية، تكشف نتائج مهمة تخصّ الجوانب الفنية والجمالية والتربوية والسيكولوجية في القصص المصوّرة الموجهة للطفل، فجلّى في هذه الصور شكل من أشكال التواصل اللاغوي أو اللالساني بين المؤلف والمتلقي الصغير، فهي بالوائها الجذابة وأشكالها البديعة المعبرة، تحتل رسائل موجهة إلى الأطفال يمكن أن تحقّق أهدافا تربوية وغايات توجيهية كثيرة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي سي الخواشي - بئر بركة



معهد الآداب واللغات

ينظم:

قسم اللغة والأدب العربي

وبالتنسيق مع مشروع بحث prfu

انساق القيم الإنسانية في القصص المترجمة للأطفال في الجزائر

الملتقى الوطني الافتراضي الأول بتقنية

التّحاضر عن بعد الموسوم بـ:

سيمياء الصورة البصرية في قصص الأطفال

نحو استقطاب المتلقي الصغير وغرس القيم

التربوية

الهيئة المشرفة على الملتقى:

الرئيس الشرفي للملتقى: د/ شهيرة بولحية (مدير المركز الجامعي بئر بركة)

المدير الشرفي للملتقى: د/ لحنصر دوراري (مدير معهد الآداب واللغات)

رئيس الملتقى: د/ فاطمة الزهراء عطية

يوم: 7/ديسمبر/2022



ثانياً: محاور الملتقى

- المحور الأول: قصص الأطفال وإشهار الصورة
- المحور الثاني: رمزية الصورة بين متحج القراءة الأديب العربي
- واستقطاب الطفل
- المحور الثالث: القراءات السيميائية للصورة
- قصص الأطفال
- المحور الرابع: فضاء الصورة العصرية وتمثيز حضور القيم التربوية
- المحور الخامس: حبكة قصص الأطفال وحادية الصور الموظفة

ثالثاً: تواريخ الملتقى

- آخر أجل لإرسال المداحلات كاملة: 25 نوفمبر
- الرد على المداحلات المقبولة: 1 ديسمبر
- فعاليات الملتقى: 07 ديسمبر 2022
- ترسل المداحلات عبر البريد الإلكتروني: fatima.attia@cu-barika.dz

رابعاً: شروط المشاركة في الملتقى

- يجب أن تتوافر في الأبحاث المقدمة للملتقى الشروط الآتية:
- أن يكون البحث مستوفياً لشروط النشر العلمية المتعارف عليها في الملتقيات.
- ألا يكون قد سبق نشره في مجلة علمية محكمة، أو تم عرضه في فعاليات ملتقى آخر.
- يكتب البحث بخط (Simplified Arabic).
- مقياس (14).

- يتم إدراج الملاحق والمراجع والمهارس في آخر البحث، كما تدرج الموامش بطريقة آلية أسفل الصفحات (حواشي سفلية) جديد لكل صفحة، وبمقياس خط (10).
- ألا يتجاوز عدد صفحات البحث (20) صفحة بما فيها المراجع والملاحق
- لا تقبل الأوراق الصحفية النائية، إلا في حالة طالب دكتوراه مع مشرفه

خامساً: اللجنة العلمية للملتقى

الاسم واللقب	الصفة	الجامعة
د. فاطمة الزهراء عايب	رئيسة	المركز الجامعي بربكة
د. عمار لعويجي	عضوا	المركز الجامعي بربكة
د. السعيد صيف الله	عضوا	المركز الجامعي بربكة
د. علاوة كوسة	عضوا	المركز الجامعي بربكة
د. أو عرب عبد الله	عضوا	المركز الجامعي بربكة
د. غنية بوحرة	عضوا	المركز الجامعي بربكة
د. إسماعيل سعدي	عضوا	المركز الجامعي بربكة
د. محمد الغزالي بن بطو	عضوا	المركز الجامعي بربكة
د. محمد عبد الحادي	عضوا	جامعة الجزائر 2
د. فاطمة دخية	عضوا	جامعة محمد حبيصر بسكرة
د. سامية بوعجاجة	عضوا	جامعة محمد حبيصر بسكرة
د. أنيسة بن جاب الله	عضوا	جامعة العربي بن مهيدي أم النواقي
د. لمياء عطو	عضوا	جامعة العربي بن مهيدي أم النواقي
د. عباس حشاني	عضوا	جامعة الصديق بن يحيى جيجل
د. بشير أعميد	عضوا	جامعة الصديق بن يحيى جيجل
د. حياة هروال	عضوا	جامعة الصديق بن يحيى جيجل
د. حليلة بولحية	عضوا	جامعة الصديق بن يحيى جيجل

د. هشام بن سوسى	عضوا	جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان
د. فورية تقار	عضوا	جامعة حمة لحضر الوادي
د. صفية علية	عضوا	جامعة محمد حبيصر بسكرة
د. أمال مشري	عضوا	جامعة عباس لغرور خنشلة
د. سامية بوعلاق	عضوا	جامعة عباس لغرور خنشلة
د. نجاة عقالي	عضوا	جامعة باتنة 1
أ.د. فححي بوحالفة	عضوا	جامعة المسيلة
أ.د. كمال فادري	عضوا	المركز الجامعي بربكة
د. أحمد بزبو	عضوا	جامعة باتنة 1

سادساً: اللجنة التنظيمية للملتقى

الاسم واللقب	الصفة	الجامعة
د. شينة نصوة	رئيسة	المركز الجامعي بربكة
د. بصرة عقابلة	عضوا	المركز الجامعي بربكة
د. عمار فلاحة	عضوا	المركز الجامعي بربكة
د. عمر بوحملة	عضوا	المركز الجامعي بربكة
د. حليل صلاح الدين بلعيد	عضوا	المركز الجامعي بربكة
د. نبيلة عبد الحميد	عضوا	المركز الجامعي بربكة
د. رضا بوش	عضوا	المركز الجامعي بربكة
د. عبد العلي بن أحمد	عضوا	المركز الجامعي بربكة
د. دنيا بن قسبي	عضوا	المركز الجامعي بربكة
د. سمير بن ناس	عضوا	المركز الجامعي بربكة
د. كريمة بوطارن	عضوا	المركز الجامعي بربكة
د. أسماء جهول	عضوا	المركز الجامعي بربكة
د. د. وداد صيد	عضوا	المركز الجامعي بربكة
د. د. إبراهيم عمور	عضوا	المركز الجامعي بربكة
د. د. محمد الزمين الواسع	عضوا	المركز الجامعي بربكة
د. د. حولة سديري	عضوا	المركز الجامعي بربكة